

## مستشار وزارة التربية والتعليم قيادة الوزارة توظف التعليم لخدمة أغراض حزبية وطائفية

ومخرجاته بما يخدم أغراض وتوجهات فئة بعينها.. وقال: إن من بين تلك الاختلالات والممارسات استمرار عمليات الإقصاء والتهميش لعدد من الكوادر المؤهلة باعتماد النشاط والمناصب بديلًا عن الخبرة، وصدور قرارات التعيين في مواقع قيادية في إطار الوزارة والوحدات الإدارية التابعة لها والمؤسسات التعليمية ومركز البحوث والتطوير التربوي لعدد 96 باحثًا دون معايير سوى تحقيق أهداف حزبية ضعيفة، وتشكيل اللجان الصورية وبنسبة 75% من نفس الفصيل الحزبي للقيام بإجراء عملية المقابلات والمفاضلة في التعيين في المواقع القيادية، إلى جانب تشكيل الفرق واللجان دون معايير للقيام بأعداد وثائق المناهج المدرسية وأدلة التقويم الصحي للتلاميذ وتطوير فلسفة التربية والمنطلقات العامة للمناهج المعدة عام 1988م.

وبخصوص الاختلالات الإدارية والفنية في السياسات والممارسات التربوية والتعليمية تحدث الدكتور المسوري: إن الوزارة عدت إعداد مناهج اللغة العربية والرياضيات والعلوم لتلاميذ الصفوف (1-3) من التعليم الأساسي وتجريه حالياً في 1200 مدرسة على مستوى الجمهورية خارج إطارها القانوني والمؤسسي المتمثل بمركز البحوث والتطوير التربوي المعني بالمناهج والتخطيط والتجديد التربوي وذلك لضمان الاستدامة والمحاسبة..

وأوضح أن القائمين على التربية والتعليم تعمدوا إدارة شؤون الوزارة والوحدات الإدارية لها بإعتماد الثقة بديلًا عن الكفاءة، والولاء للحزب أو مناصره بديلًا عن الأداء، والمناطيقية بديلًا عن المصلحة الوطنية، إلى جانب قيامها بإنشاء إدارة عامة لتخطيط المناهج وتطويرها ضمن قطاع المناهج والتوجيه التربوي والذي لم يصدر بهذا القطاع أي قرار أو قانون بإنشائه ولم يتضمنه الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم، وعمل لائحة لهذه الإدارة لها نفس مهام مركز البحوث والتطوير التربوي ومازالت في الخدمة المدنية تنتظر أن يتم إقرارها..

وطالب مستشار وزارة التربية والتعليم بإعادة النظر في التعيينات في الوزارة والوحدات الإدارية والفنية والتربوية التابعة لها وفق معايير مستوى التأهيل والخبرة والتخصص والانتاج العلمي والأقدمية، بالإضافة إلى إعادة النظر في القبول والتعيينات للباحثين في مركز البحوث والتطوير التربوي وفقاً لحاجة المركز واستناداً للمعايير والمواصفات والشروط والإجراءات المتبعة بهذا الشأن مع التأكيد على أهمية تفعيل دور المجلس العلمي في المركز.

شدد الدكتور محمد حسن عبده المسوري مستشار وزارة التربية والتعليم لشؤون الدراسات والبحوث وتطوير التعليم على ضرورة إلغاء كل ما تم إنجازه في مجال فلسفة التربية والمناهج وبرامج التدريب.

موضحاً أن ما هو قائم لا يشكل الأساس المنحجي القابل للتطوير أو التحسين أو التعديل نظراً لافتقارها للجهود المناهجية المنظمة وفق عمل مؤسسي مؤهل لإنجازها بمستوى علمية محققة وموثوق بها.

**نحذر من الإصرار على تبني فلسفة التربية قبل 1990م**

**يجري إعداد المناهج وفق رؤية أيديولوجية للإسلام السياسي**

**عدمت قيادة الوزارة على إعداد مناهج تُدرّس في 1200 مدرسة دون العودة لمركز البحوث والتطوير التربوي**



للتربية حالياً في اليمن سوف يؤدي إلى استحالة توليد اتجاهات واضحة يتوجب على التربية أن تسير في دروبها أو تولد طاقات تربوية تجعل من تطوير العمل التربوي والمجتمع من حوله أمراً ممكناً..

وتحدث المسوري عن مخاطر الإخونة في مدخلات وعمليات النظام التربوي مصحوبة بعدد من الاختلالات والممارسات التي انتهجتها قيادة الوزارة الحالية وتسخيرها لمجمل مدخلات النظام التعليمي وعملياته

أيديولوجية تربوية غايتها توجيه مسيرة العمل التربوي نحو بناء، إنسان متدين من طراز معين باستخدام مناهج التربية ونشاطها وطرائقها وإدارتها وفق مفهوم لا زمني للإنسان ومصيره ورؤية أيديولوجية للإسلام السياسي تشير إلى نموذج متكامل من الأفكار المقدسة من وجهة نظر فئة معينة لنظام وغايات التعليم في اليمن.

وقال: إن اعتماد هذا الاتجاه والمضمون الفلسفي

ودعا المسوري إلى تمكين مركز البحوث والتطوير التربوي من القيام بالمهام المناطة به المنصوص عليها في الاتفاقات الوجودية وقانون إنشائه عام 1982م باعتباره مؤسسة علمية تربوية استشارية مستقلة مالياً وإدارياً وتخضع من الناحية الإشرافية فقط لوزير التربية.

وأوضح مسشار وزارة التربية والتعليم أن قيادة الوزارة عدمت اليوم في كل مهامها وإساليبها على العمل بمبدأ الثقة بدل الكفاءة والنشاط بدل الخبرة، والولاء الحزبي بدلا عن الوطني.

مشيراً - في ورقة عمل تحت عنوان «التعليم في خطر» - إلى نزوع قيادة وزارة التربية والتعليم الحالية نحو توظيف مؤسسات التعليم في اليمن لخدمة أغراض سياسية وحزبية ضيقة واختلاق أزمة للنظام التعليمي تمثلت بإشكالية الوقوع بين التحديد والتجديد وما بين الإبداع والاتباع، والحرص على تعزيز الهوية الإسلامية من منظور أيديولوجي (طائفي، وسياسي) دون مراعاة لخصائص ومتطلبات نمو الدارسين من الأنشطة بمستوى علمية وتربوية وطنية وحضارية.

وأضاف: إن تلك القيادات لم تفهم بممارساتها تلك ان التعليم في اليمن شأنه شأن التعليم في معظم دول العالم، التواقفة إلى التحرر من الاستبداد والاستغلال والقضاء على الفقر والجمل والمرض من جهة، والتواصل الواعي مع الشعوب والحضارات من جهة أخرى..

لفتا إلى تبنيها شعار تجويد التعليم بمضامين مختلفة دون معايير أو مقاييس لقياس ذلك التجويد على نحو واضح بما يتلاءم مع الواقع وتطلعاته وأنماط تصوره..

وتابع المسوري: إن من الصعوبة بمكان تطوير التربية من خلال أفكار ذاتية أو مبادئ وغايات تفرض أو يرسمها نخبة من مريديها كما يحدث اليوم في وزارة التربية والتعليم بدأ باعتماد فلسفة التربية لما قبل عام 1990م ومبادئ سياساتها وأهداف التعليم وما تلاها من أنشطة وفعاليات في تطوير وثيقة المنطلقات العامة لتطوير المناهج المعدة عام 1988م والشروع في تأليف المناهج وتجريبها وتدريب العاملين واستحداث ادارات واتخاذ قرارات التعيين لقيادات العمل التربوي والباحثين التربويين والادارات التعليمية والتربوية دون الأخذ في الاعتبار مجمل المستجدات السياسية والاقتصادية والواقع الاجتماعي بعيداً عنه المتعددة ومخرجات الحوار الوطني.

وتطرق الدكتور المسوري - في ورقة عمل "التعليم في خطر" - إلى ان فلسفة التربية الحالية عبارة عن

## دماء الجيش والأمن!!!

محمد شرف الدين

استمرار التحريض الحزبي ضد منتسبي الجيش والأمن بدعوى مختلفة لا تختلف عن فتوى تنظيم القاعدة أو علماء حوزات الحوثي الذين يعتبرون الجيش والأمن عملاء لليهود والأمريكان ويبيحون دماءهم..

إن الذين يعتقدون أن دماء وحياء منتسبي الجيش والأمن لا قيمة لها يجندون أنفسهم مع أولئك الذين يقومون بارتكاب مذابح بشعة ضد أبناء هذه المؤسسة الوطنية.. إننا اليوم وإذا كنا نتطلع فعلاً إلى دولة مدنية حديثة فهذا الحلم صعب المنال ما لم نحافظ على هذه المؤسسة الوطنية ونطورها ونحدثها.. لأنه من الصعب الحديث عن دولة مدنية في ظل وجود المليشيات المسلحة..

إن سفك دماء الجيش والأمن المتواصل يجب أن يتوقف وتوقف بعض الأحزاب عن دعم تنظيم القاعدة وغيرهم عبر ماتشهنه من حملات تحريض واستعداد، الناس ضد الجنود وكذلك وقف الحصار المفروض على العديد من المعسكرات.

حقيقة إن ما يتعرض له الجيش والأمن من اعتداءات يعود السبب في ذلك إلى ضعف القيادات العسكرية والأمنية وعدم جدارتها في تحمل مسؤولية وطنية كهذه. فهذا الضعف انعكس سلباً على هيبته الدولة فصارت تعيش خوفاً وقلقاً ورعباً بعد أن تم تدمير هيبتها ومصدر قوتها.. الأسوأ من كل هذا أن يصمت المتحزبون عن المنطقة العسكرية السادسة لأنها تتبع الإخوان ونجدهم يخوضون حرباً تحريضية ليل نهار ضد لواء تحاصره العناصر الانفصالية بمختلف الأسلحة وتمنع الماء والغذاء والدواء، أن يصل إلى أفرادهم بغض النظر عن التهم ومدى صحتها.. فيما لم يتحدثوا عما يحدث داخل المنطقة العسكرية السادسة..

بصراحة هناك أكثر من علامة استفهام عما يحدث خصوصاً عندما تتعرض معسكرات ونقاط أمنية وعسكرية في رداع لا اعتداءات طول اليوم فيما تظل قيادة وزارة دفاع والدخيلة لا تكترث بذبح الجنود واختطاف الضباط.

ويظل السؤال المحير.. إلى متى سيبطل أبناء الجيش والأمن هم الأضعف والأذل.. وإذا كانوا لا يكتفون بدماء رفاقهم الذين يتقاسمون معهم الكدم والجوع والبرد والموت.. فهل فعلاً هم قادرين على حماية الوطن والشعب ومكتسبات الثورة اليمنية؟!

**المائدة زيادي**  
كامل الدسم  
متجانس ومبستر

خدمة العملاء - رقم ت (٢١٨٦١٨ - ٠٤)

### تهانينا

أجمل آيات التهاني والتبريكات نرفها  
للحاج قائد حميد الغويل  
بمناسبة زفاف نجله الشاب  
المهندس / أبو بكر قائد الغويل  
وبهذة المناسبة السعيدة نتمنى له حياة  
زوجية سعيدة وعقبال البكري..  
المهنتون :  
عبدالله و ابراهيم و بلال و عمر الغويل  
وعبدالودود الاكوع و محمد عون و عمر الرداعي  
واحمد شمسان و فؤاد الشرعي  
وجميع الاهل والاصدقاء

### تهانينا

تهانينا آل الصايدي  
في أجواء فرانية ملاتها السعادة والسرور وتعلت فيها أصوات الزغاريد والتصفيق.. ووسط لفييف من الأهل والاصدقاء احتفل الشاب الخلوقة  
عبد الرحمن علي عبد الله الصايدي  
بمناسبة الخطوبة والاقتراب من عش الزوجية السعيد..  
ألف ألف مبروك.. وعقبى للفرحة الكبرى..  
الأكثر فرحاً :  
الشيخ أمين مصلح الصايدي - محمد عبد الرب الصايدي  
محمد انعم - توفيق عثمان الشرعي - دحان الصايدي  
طلال امين الصايدي - يحيى الفلاحي  
علاء عبدالعزيز المخلافي وجميع الاهل والاصدقاء

### تهانينا آل النجري

اجمل التهاني والتبريكات نرفها للاخ / عبد الله النجري  
بمناسبة ارتزاقه بالمولودة البكر التي اسماها « صابرين »  
سائلين الله ان يجعلها من الصالحين ويقرب بها عيني والديها  
وان يجعلها من حفظة كتاب الله  
المهنتون  
عاطف محمد عاطف - خالد بهرم